

## تاج العروس من جواهر القاموس

فإِنْ زَمَّا أَرَادَ بِأَنَّ أَقُولَ : وَاللَّهْفَاءُ ؟ فَحَذَفَ الْأَلْفَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :  
يُقَالُ : يَا لَهْفِي عَلَايَكَ وَيَا لَهْفِي عَلَايَكَ وَيَا لَهْفًا عَلَيْكَ وَأَصْلُهُ يَا لَهْفِي  
عَلَيْكَ ثُمَّ جُعِلَتْ يَاءُ الْإِضَافَةِ أَلْفًا كَقَوْلِهِمْ : يَا وَيْلًا عَلَيْهِ وَيَا وَيْلًا لِي عَلَيْهِ  
كَلِّمْ ذَلِكَ مِثْلُ يَا حَسْرَتِي عَلَيْهِ وَيَا لَهْفًا أَرْضِي وَسَمَائِي عَلَايَكَ وَيُقَالُ : يَا  
لَهْفَاهُ وَيَا لَهْفَتَاهُ وَيَا لَهْفَتِيَاهُ . وَالْمَلَاهُوفُ وَاللَّهَيْفُ وَاللَّهْفَانُ  
وَاللَّهْفُ : الْمَطْلُومُ الْمُضْطَرُّ يَسْتَغِيثُ وَيَتَحَسَّرُ فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ  
مُرْتَبَّبٌ فِي الصَّحاحِ : الْمَلَاهُوفُ : الْمَطْلُومُ يَسْتَغِيثُ وَاللَّهَيْفُ :  
الْمُضْطَرُّ وَاللَّهْفَانُ : الْمُتَحَسَّرُ فِي الْحَدِيثِ : " اتَّقُوا دَعْوَةَ  
اللَّهْفَانِ " هُوَ الْمَكْرُوبُ فِي الْحَدِيثِ : " كَانَ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ " .  
وَيُقَالُ : لَهْفَ لَهْفًا فَهُوَ لَهْفَانٌ وَلَهْفٌ فَهُوَ مَلَاهُوفٌ وَفِي الْحَدِيثِ : " أَجِبِ  
الْمَلَاهُوفَ " وَفِي آخَرَ : " تُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلَاهُوفَ " وَشَاهِدُ اللَّهَيْفِ  
قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَّةَ : .

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّيُوبَ بَطَغِيَّةً ... تُذَيَّبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلَاطُّ  
الْمَجْنَبُ وَامْرَأَةٌ لَاهِفٌ بِلَاهَاءِ وَزَادَ ابْنُ عَبَّادٍ وَلاَهْفَةٌ وَلَهْفِي كَسَكَرِي  
وَنِسْوَةٌ لَهَا فِي كَسَكَرِي وَلَهَا فِي كَسَكَرِي بِالْكَسْرِ . وَيُقَالُ : هُوَ لَهْفِي الْقَلْبِ وَلاَهْفُهُ  
وَمَلَاهُوفُهُ : أَيُّ هُوَ مُحْتَرَفُهُ كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ . وَاللَّهَيْفُ كَأَمِيرٍ هَكَذَا  
فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَالصَّوَابُ كَصَبُورٍ كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ وَالْمَحِيطِ :  
الطَّوِيلُ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَالغَلِيظُ أَيْضًا . قَالَ : وَالْإِلَهْفُ : الْحِرْصُ  
وَالشَّرُّهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : لَهْفٌ فَلَانٌ نَفْسُهُ وَأُمَّهُ تَلَاهَيْفًا : إِذَا قَالَ :  
وَإِنْفَسَاهُ وَأُمَّيَاهُ وَاللَّهْفَاهُ وَاللَّهْفَتَاهُ وَاللَّهْفَتِيَاهُ . وَقَالَ شَمْرٌ :  
لَهْفٌ فَلَانٌ أُمَّهُ وَأُمَّيَهُ : أَيُّ أَبَوَيْهِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ B : .  
أَشْلَى وَلَهْفٌ أُمَّيَهُ وَقَدَّ لَهْفَتَهُ ... أُمَّيَهُ وَالْأُمَّ مِمَّا تُنْجَلُ  
الْخَيْلَ يُرِيدُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ قَالَ شَيْخُنَا : الْأُمَّنُ : تَنْذِيهِهُ أُمَّيَهُ وَالْقَاعِدَةُ  
هِيَ تَغْلِيْبُ الْمُذَكَّرِ عَلَى الْمُؤَنَّثِ وَالْمُفْرَدِ عَلَى الْمُرَكَّبِ وَهَذَا جَاءَ خِلَافَ  
ذَلِكَ فَعَلَّابُ الْأَنْثَى عَلَى الذَّكَرِ وَتَنْذَى أُمَّيَهُ وَأَبَاءُ عَلَى أُمَّيَهُ وَلَمْ يَقُلْ  
أَبَوَيْهِ وَوَجْهُهُ أَنَّ الْمَقْصُودَ هُنَا مِنْ يَكْثُرُ لَهْفُهُ وَحُزْنُهُ وَهَذَا الْوَصْفُ  
فِي النَّسَاءِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الرَّجَالِ فَلَمَّا كَانَتْ الْأُمَّ شَدَّ شَفَقَةً وَأَكْثَرَ

حُزْنَ نَاءٍ عَلى وَلاَدِها كَانتَ هُنَا أَوَّلَى مِنَ الأَبِ بِالْحُزَنِ وَالتَّلاَهُفِ وَهُوَ  
ظاهِرٌ وإِ أَعلم . وَقال ابنُ عَيدادٍ : التَّهَفُفُ : التَّهَبُّبُ .  
ومما يُستدركُ عليه : اللَّهْفُ بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ في اللَّهْفِ مُجَرَّكَةً بِمَعانِيهِ .  
وَرَجُلٌ لَهْفٌ كَكَتِفٍ : أَيٌ لَهِيْفٌ . وَنِسْوَةٌ لُهْفٌ بضمُّ تَيْنِ كَلَهَافَى .  
وَمِنْ أَمْثالِهِمْ : إلى أُمَّه يَلَهْفُ اللَهْفُ فَنُ قال شَمِرٌ : يُقالُ ذلِكَ لِمَنْ  
اضْطُرَّ فَاسْتغاثَ بِأَهْلِ ثِقَاتِهِ . واسْتعارَ بَعْضُ المَلأَهْوَفِ لِلرُّبَعِ مِنَ  
الإِبلِ فقالَ : .

" إِذا دَعاهَا الرُّبَعُ المَلأَهْوَفُ .

" نَوَّهَ مِنْها الرُّجَلاتُ الحُوفُ كَأَنَّ هَذا الرُّبَعُ طَلِمَ بِأَنَّه فُطِمَ قَبْلَ  
أَوانِهِ أَوْ حِيلَ بَينَهُ وَبَينَ أُمَّه بِأَمْرٍ آخَرَ غَيرِ الفِطامِ كما في اللِّسانِ .

ل - ي - ف